



بيان إعلان النتائج الأولية لانتخابات الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور

بداية نرحب بالضيوف الكرام ..

سيداتى سادتى..

يتوقف الزمانُ إجلالاً أمامَ هذه اللحظة التاريخية التي تُجسّدُ تطلّع الليبيين إلى الحرية والكرامة ، فقد عشنا زمناً أودعت فيه حريتنا غياهب السجون، وأزهقت أرواحنا على أعواد المشانق، وسُلبت إرادتنا باستبداد الطغاة، وها نحن اليوم نرفع هاماتنا عزةً وكبرياءً، نحققُ بفضلِ الله وإرادة شعبنا، وعزيمة شبابنا، ودعاء كهولنا، النصر المؤزر، ونرسمُ الطريقَ للأجيال القادمة، لنكون لهم آباءً مؤسسين، وروّاداً صادقين.

في لحظةٍ سطرَ الليبيون فيها أسمى المواقف الانسانية لتكون تقليداً ترسم به الأجيالُ خطاها، وصورةً تُتوجُّ ملاحماً تتناسلُ في ذاكرة تاريخنا الحافل بالبطولات، يؤكدُ الليبيون اليوم مرةً ثانيةً عزمَتهم ورغبتهم في دولةٍ مدنيةٍ يسودُ فيها القانونُ والعدلُ، ويتمُّ تداولُ السلطة فيها سلمياً، بتحديد اختياراتهم عبرَ صناديق الاقتراع، فقد تمَّ انتقالُ السلطة سلمياً بين المجلس الوطني الانتقالي والمؤتمر الوطني العام - رغمَ أن الليبيين قد انتزعوها من براثن الطغاة مضرجةً بالدماء وموشحةً بمعاناة السنين الطوال - لينتهضَ





بالأمانة الكبرى، ويتولى أمرهم ويسوس حياتهم، وحادي أرواح الشهداء
هاجسه، فيخلص النية، ويصدق العزم.

السيدات والسادة

تم بحمد الله وفضله وبعزيمة الشعب الليبي العظيم الاستحقاق الثاني
الذي يؤسس للدستور بانتخاب الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور
الذي تكفل بالنجاح في عموم ليبيا، وقد حظيت هذه الانتخابات بمراقبة
منظمات دولية ومحلية، بالإضافة إلى أن المؤسسات الإعلامية الوطنية
والأجنبية والضيوف الذين واكبوا تجربة الانتخابات في ليبيا، أشادوا
بنزاهة وشفافية العملية الانتخابية، وحظيت النتائج الجزئية برضى وقبول
عام، وسيتم اليوم الإعلان عن النتائج الأولية للمرشحين الفائزين، لتبدأ
بذلك فترة الطعون القضائية والتي تستمر لمدة اثنا عشرة يوماً، ثلاثة أيام
للطعن في النتائج الأولية أمام قاضي الأمور الوقتية بالمحكمة الجزئية
والذي يفصل في هذه الطعون خلال ثلاثة أيام بحكم مسبق، ويتم استئناف
الحكم خلال ثلاثة أيام للفصل فيه من قبل رئيس المحكمة الابتدائية أو من
يفوضه خلال ثلاثة أيام بحكم بات، وبعد استكمال مرحلة الطعون سيتم





الإعلان عن النتائج النهائية والمصادقة عليها والتي عندها تبدأ المرحلة
التالية لتمكين الهيئة من مباشرة عملها.

الحضور الكريم

إن المفوضية الوطنية العليا للانتخابات قد صارت جاهزة بعد أن خطت نحو
التأسيس لاستدامتها مهينة لمن يلي إدارتها، وقد بذل العاملون بها جهداً
كبيراً وواصلوا الليل بالنهار، في عملٍ مضمٍ وشاقٍ للتخطيط والإعداد لهذه
الانتخابات وتدريب الكوادر الفنية وتصميم المنظومات وتوفير المواد
الانتخابية، وتهيئة كافة مراكز الانتخاب في أنحاء ليبيا لاستقبال السادة
الناخبين بالتعاون مع جهاتٍ عدة، استعداداً للحدث الانتخابي، غير أن
المفوضية وطوال شهورٍ عديدةٍ تُلقي بهواجسها الأمنية أمام جميع المؤسسات
الرسمية السياسية منها والتنفيذية للتأكد من قدرتها على تأمين العملية
الانتخابية، بيد أنها قد عانتُ ضنكاً شديداً، وصالفاً عتيداً من هذه الجهات
منع من التصدي والاعتراف بحقيقة مدى قدرة المؤسسات العسكرية
والأمنية على توفير الأمن للناخبين ومراكز الانتخاب والمواد الانتخابية
أثناء عملية الاقتراع أو نقل المواد، واكتفت بإبداء حسن النوايا بإصدار
القرارات والأوامر العسكرية والمراسلات الإدارية التي هي علاوة عن بطئها لا





تستطيعُ أن تحركَ ساكناً على أرضِ الواقع، خصوصاً في المناطقِ التي تم تصنيفها بالمناطقِ الساخنةِ مما أدى إلى إعادة الانتخاب بها.

ويملؤنا الأسفُ الشديدُ لأننا اضطررنا إلى تعليقِ الانتخابات في دائرةٍ أو مركزٍ ما في المناطقِ التي سادَ فيها التوترُ الأمني وحال دون إجراء الانتخابات بها للمرة الثانية لعدم توفير الأمنِ بها رغمَ نداءاتنا المتكررة.

الحضور الكريم

أخيراً تودُ المفوضيةُ الوطنيةُ العليا للانتخابات ممثلةً في مجلس المفوضية وإدارتها العامة ودوائرها الفرعية وجميع العاملين بها، أن تتقدمَ بالتهنئة لكلِّ الشعبِ الليبي على انتهاء العملية الانتخابية، وتهنئُ المرشحين الفائزين، ونتمنى حظاً أوفرَ لمن لم يفز منهم، وندعو اللهَ عز وجل أن يعمَّ الأمن والأمان، والخير والنماء ربوعَ ليبيا الحبيبة.

وفي الختام نود أن نتقدم بالشكر إلى الله أولاً ثم:

- إلى كلِّ الليبيين الأحرار والثوار البواسل الذين كان لهم الفضلُ في

مساندة الانتخابات والتفاعل معها.





- وإلى المؤتمر الوطني العام وأخص بالشكر اللجنة التشريعية والدستورية وما بذلوه من مساندةٍ للمفوضية.

- وإلى المجلس الأعلى للهيئات القضائية وإدارة التفتيش القضائي والمعهد العالي للقضاء بما قاموا به من جهد لتبصير أعضاء الهيئات القضائية المسند اليهم النظر في الطعون الانتخابية.

- وإلى الهيئة العامة لتطبيق معايير تولي المناصب العامة للمحافظة على الجدول الزمني للانتخابات.

وإلى الحكومة المؤقتة وأخص:

- وزارة التربية والتعليم وما سخرته من إمكاناتٍ ومقارٍ لمراكز التسجيل والاقتراع، بالإضافة إلى المعلمين والمعلمات الأفاضل الذين أشرفوا على هذه المراكز وبذلوا جهداً مميّزاً كما عهدناهم فلهم التقدير الكبير.

- وزارة الاتصالات التي سخرت كل إمكاناتها وشركات الاتصال التابعة لها لتأمين وسائل اتصالٍ متعددةٍ بين المفوضية الرئيسية ودوائرها المختلفة.

- وزارة الخارجية والتعاون الدولي وسفارات ليبيا في الخارج لتسهيل مهمة

المفوضية للتصويت بالخارج.





- وزارة الكهرباء والشركات التابعة لها التي حافظت على استمرار تدفق التيار الكهربائي إلى مرافق المفوضية الحيوية.
- وزارة المواصلات وأخص شؤون الطيران والنقل الجوي والشركات التابعة لها لاستعدادهم لنقل مواد الاقتراع إلى الدوائر المختلفة.
- وزارة الداخلية التي أمّنت سير العملية الانتخابية من خلال مديريات الأمن في بعض المناطق.
- وزارة الدفاع وأخص شعبة السلاح الجوي بما سخرت من طائرات السلاح الجوي ومخازنه لنقل وتخزين مواد الاقتراع.
- المؤسسة الوطنية للنفط وشركة طيران النفط لتسهيل تنفيذ الانتخابات في حقول النفط ونقل المواد إليها.
- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ودار الإفتاء لبذلهم الجهود في توعية وحث الناخبين.
- مصلحة الأحوال المدنية لتسهيل إجراءات حصول المفوضية على قاعدة بيانات الناخبين.
- والشكر أيضاً إلى..
- مؤسسات المجتمع المدني والمرشحين للمساهمة في توعية وتثقيف الناخبين.





- وسائل الأعلام الوطنية والأجنبية لتغطيتها الحدث الانتخابي في ليبيا
بمهنية عالية.

- بعثة الأمم المتحدة والإتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية الداعمة وجميع
الدول الصديقة التي ساهمت في إنجاح الانتخابات في ليبيا.

حفظ الله ليبيا

المجد والخلود للشهداء.. والعزة والكرامة لشعبنا الكريم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

